

شرح سبل السلام (231) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على - [00:00:00](#) محمد وعلى آله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#) درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. والمسألة التي لا زلنا في صدق الحديث عنها هي حكم قيادة على احدى عشرة ركعة في صلاة التراويح. فقد جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما - [00:00:39](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة وتكلمنا ولا زلنا نكتب كلام الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله في هذه المسألة وقد ساق الدالة على انه لا - [00:00:59](#) يجوز الزيادة اه ان السنة قال ان السنة هي ان تصلى صلاة التراويح احدى عشرة ركعة وذكر الدالة على ذلك واخر ما كتبنا من كلام الشيخ العثيمين وعلى هذا فيكون الصحيح في هذه المسألة ان السنة - [00:01:15](#) متى كتبنا هذا الكلام ان السنة في التراويح ان تكون احدى عشرة ركعة يصلي عشر شفعا وواحدة وترا. والوتر كما قال قال ابن القيم هو الواحدة وليس الركعات التي قبله. فالتى قبله من صلاة الليل والوتر هو الواحدة. وان اوتر بثلاث بعد العشر وجعلها - [00:01:35](#) ثلاثة عشرة ركعة فلا بأس لان هذا ايضا صح من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث عشرة ركعة. فهذه هي السنة ومع ذلك لو ان احدا من الناس صلى بسلام - [00:01:55](#) وعشرين او باكثر من ذلك فانه لا ينكر عليه. كتبنا فانه لا ينكر عليه اكتب ولكن لو طالب اهل المسجد ولكن لا زلنا نكتب كلام الشيخ. ولكن لو طالب اهل المسجد - [00:02:15](#) بالا يتجاوز عدد السنة لو طالب اهل المسجد يعني من الامام بالا يتجاوز عدد السنة اللي هي كم؟ حادشر ركعة او ثلاثاشر كانوا احق منه بالموافقة كانوا احق منه بالموافقة. انظر الى كلام الشيخ. يعني لو اهل المسجد طلبوا من الامام ان يصلي بهم حادشر ركعة ما يزيد. كانوا احق - [00:02:39](#) ان الامام ايش؟ يوافقهم على ذلك. كانوا احق منه بالموافقة. لان الدليل معهم لان الدليل معهم اذا الشيخ يقر الان ان السنة والدليل على ان صلاة التراويح ما تزيد عن كم؟ انا - [00:03:10](#) وانما اكتب وانما لو سكتوا وانما لو سكتوا ورضوا وانما لو سكتوا ورضوا فصلى بهم تسعا وتسعين ركعة فلا مانع وانما لو سكتوا ورضوا فصلى بهم تسعا وتسعين ركعة فلا مانع - [00:03:33](#) طب وبين الدليل وبين ما ذكر الشيخ دليل لكن يستدل الشيخ بالاحاديث اللي هي ايش؟ صلاة الليل مثنى مثنى. اعني على نفسك بكثرة السجود. اللي هي حديث الايش؟ العامة. وكل الاحاديث العامة اذا جاء الها مقيد في السنة لابد ان يحمل العام على المقيم. والا لو اخذنا - [00:04:03](#) حديث العامة بنزيد في صلاة الظهر بدل ما اربع ركعات نخليها عشرة عشرة لكن هناك تقييد صلوا كما رأيتهموني اصلي. فالسنن

الرواتب مقيدة بعدد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. هل بالحديث هذا اصلي السنن الرواتب ما شئت واصلي بالليل ما شئت؟ ولا هناك
تقييد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#)

فكما ان السنن الرواتب قيدت بعدد. كذلك صلاة الليل قيدت بعدد. صلاة الجنازة باعداد معينة من
التكبيرات الى غير ذلك فلا بد من الوقوف الى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. لان كل البدع التي - [00:05:02](#)
ابتدعت الدين سببها هو الاحاديث الايش؟ العامة المطلقة اي واحد بتلاقيه يذكر الله بذكر بدعي يقول له هذا الذكر بدعي يقول لك يا
اخي والذاكرين الله كثيرا والذاكرات افضل الذكر لا اله الا الله - [00:05:22](#)
اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. نجيب لك ادلة عامة. نعم لكن هذا الذكر هذه الادلة مقيدة بايش؟ بعدد معين بكيفية معينة بوقت
معين هل يجوز مثلا انك انت مثلا بعد ما تاكل تسبح ثلاثة وتلاتين وتحمد الله ثلاثة وتلاتين وتكبر ثلاثة وتلاتين وتقول لا اله الا الله -
[00:05:37](#)

المياه بعد كل اكل وبعد ما تخلص صلاة تقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير عون مني ولا قوة. بجوز هذا ذكر وهذا ذكر.
ويذكر الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:05:57](#)

اذا لبد ان يكون هذا الذكر مقيد بوقت ومقيد بايش؟ بعدد وبمكان فلا بد ان تقف عند هذا القيد ايوة. من اول السطر ولا فرق في هذا
العدد رجع الشيخ للعدد اللي هو كم؟ حداث ركعة ها. ولا فرق في هذا العدد - [00:06:09](#)
حتى على المذهب. المذهب الايش؟ حنبلي. ولا فرق في هذا العدد حتى على المذهب بين اول الشهر وبين اول الشهر واخره. بين اول
الشهر شهر رمضان يعني. يعني تصلي في العشرة الاولين - [00:06:31](#)

وفي العشرة الاواسط بحداش والعشرة الاخير بحداش. مش يقول مثلا طيب نصلي في العشرة الاوائل بعض المساجد بعض الائمة
بعض متعصبين للمذاهب يقول لك بنصلي في اول عشرة بحداش. يلا عشان تتبسطوا يا تابعين السنة. وبعدين في العشرة اللي في -
[00:06:53](#)

الاوسط بنصلي بعشرين. وبعدين في العشرة الاخير بنصلي بكم؟ بمية. ليه يعني؟ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحيي الليل كله.
فكيف بدنا نحيا الليلة كلها غير بدنا نصلي بمية ركعة ولا ميتين ركعة؟ - [00:07:13](#)

الشيخ يقول لا ما زاد صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره عن احدى عشر ركعة. سواء العشرة الاوائل او الاواخر هم اللي
حداش ايش؟ ركعة لكن المخرج الوحيد الك حتى تطيل وحتى تقيم الليل كله في رمضان في العشر الاواخر انك تطيل ايش؟ في
القراءة انك تطيل في - [00:07:26](#)

ولا فرق في هذا العدد حتى على المذهب بين اول الشهر واخره وعلى هذا وعلى هذا فيكون قيام العشر وعلى هذا فيكون قيام العشر.
المقصود بالعشر اللي هي العشر الاواخر من رمضان. وعلى هذا فيكون قيام العشر - [00:07:46](#)

كالقيام في اول الشهر كالقيام في اول الشهر من السطر فاذا قلنا فاذا قلنا ان الافضل احدى عشرة ان الافضل احدى عشرة في
العشرين الاولى فاذا قلنا ان الافضل احدى عشرة - [00:08:09](#)

في العشرين الاولى يعني لو قلنا الافضل نصلي حداث ركعة في العشرين يوم الاولانيين من رمضان قلنا قلنا ان الافضل ان الافضل
احدى عشرة في العشر الاخيرة الافضل حداث ركعة في العشر الاخيرة. ان الافضل احدى عشرة في العشر الاخيرة ولا فرق -
[00:08:36](#)

ولا فرق في الشرق بالعشرة الاولين والعشرة الاخير في رمضان ثم ولا في غير رمضان ولا قبل رمضان ولا بعد رمضان عن الزيادة عن
احدى عشرة ركعة ولا فرق. ايوة. حط على آآ فصلة منقوطة. فصلة منقوطة. لان عائشة رضي - [00:09:09](#)

الله عنها لان عائشة رضي الله عنها تقول تقول ما كان يزيد في رمضان ولا غيره ما كان يزيد في رمضان وغيره
يحطهم بين قوسين هذا ولم - [00:09:29](#)

العشر الاواخر ولم تستثني العشر الاواخر. لكن تختص العشر الاواخر بالاطالة حاكم تختص العشرة الاواخر بالاطالة فان الرسول صلى

الله عليه وسلم كان يقوم فيها الليل كله. كان يقوم فيها الليل كله - 00:10:03

البخاري. وعلى هذا فيطيل وعلى هذا فيطيل. لكن تختص العشر الاواخر بالاطالة فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم فيها

الليل كله. اخرج به البخاري. وعلى هذا فيطيل. انك تطيل في القراءة - 00:10:39

ما شئت حتى اه تقيم الليل في العشر الاواخر. يعني في نص. لكن لو لكن لو اختار اهل المسجد لكن لو اختار اهل المسجد ان يقصر ان

يقصر بهم القراءة او يقصر بهم القراءة والركوع والسجود. لو ان لكن لو اختار اهل المسجد - 00:11:09

ان يكسر بهم القراءة والركوع والسجود. ويكثر من عدد الركعات. يعني بدناش نطول اكثر من الركعات. لو طلبوا هيك يعني. الله ابتلاك

بجماعة هيك ابوة. ويكثر من عدد الركعات وقالوا له - 00:11:41

وقالوا له ان هذا ارفق بنا. ان هذا ارفق بنا فلا حرج عليه فلا حرج عليه اذا وافقهم اذا وافقهم يعني هذا باب امامك اذا عينت امام في

مسجد ومتعودين على صلاة مثلاً عشرين ركعة طول عمرهم ما - 00:12:07

معه مرة واحدة. صلي بهم عشرين ركعة وابدأ بين لهم حتى توصلهم للسنة. مش من اول ليلة تصير بينك طوشة وتاني يوم ولا هم

رايحين وما يحبوا السنة مشان خاطرك. يعني ها ما دمت الامر يعني ها في اخذ وعطاء بين العلماء فلا بأس - 00:12:44

انت الان لك يكون همك انك تعرفهم ليش ؟ السنة. وذكرت لكم ان اول ما جيت انا في المسجد هذا صليت بهم رمضان بربع واحد او

بربعين من سورة غافر اذكر - 00:13:04

ربعين ربعين فقط من سورة غافر. وبعد الصلاة قال يا شيخ طولت بينك كسرت رجلينا. فتاني يوم خليفاه ربع السنة اللي بعدها صلينا

بالربعين ما تكلموا بعدها تلت تربع بعدها اربع تربع بعدين هاي - 00:13:19

عشر سنوات بنصلي بهم بجزء وجزئين في الليلة ما حد يتكلم الحمد لله. تطبيق السنة مثل المريض مع الطبيب الطبيب كيف يبجي

مع المريض ؟ بروح اعطيك كل المجموعة الابر مرة وحدة بخلص عليه. والله بيعطيه ابرة ابرة حتى يتم الشفاء باذن الله. كذلك -

00:13:39

الدعوة بها حكمة. لان الحق ثقيل. وده كمان الداعية دمه ثقيل بيصير بيصير يعني ثقل الحق مع ثقل دم الداعية مع ثقل الاسلوب تبعه

شو بدهم يتحملوا الناس ؟ فبده يعني الحق ثقيل على الناس. قدموا بقى ايش ؟ قدموا - 00:13:59

ناس بالاسلوب اللي يقبلوه. وتعلم من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف كان يقدم للناس ؟ اراد وهم ان يبني الكعبة على

قواعد ابراهيم. لكن ترك ذلك مع انه عمل مشروع وعمل خير لكن تركه خشية الناس يرتدوا عن الاسلام - 00:14:19

ايش ؟ حديث عهد بكفر. لسة قبل يومين دخلوا في الاسلام. فلو شافوه رسول وبيهد الكعبة بقول لك وبن رايح انا ؟ فترك ذلك فهذا

هذه قاعدة للانسان يعني اه ما يصطدم مع الناس. كثير من الاخوة تراه يصطدم وهو يريد الحق ويريد السنة. ولكن ما هو الا شهر -

00:14:38

ولا هو فاشل في دعوته ومصفي ولا هو ببيع بندورة في الشارع رجع وبطل خاسر شيخ. بطل صير داعية يقول لك الناس ما فيش

فيهم خير. لا لا الناس فيهم خير - 00:14:58

غسل اسلوبك هو الاعوج ايوه يقول الشيخ الان يستدل على هذا الكلام طبعا كما قلنا بحديث عامة لعموم قول النبي صلى الله عليه

وسلم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 00:15:08

يسروا ولا تعسروا. رواه البخاري. يسروا ولا تعسروا والتيسير دايم ايش لا تكتب. التيسير دائما اللي هو يوافق هدي النبي صلى الله

عليه وسلم لان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فكل ما كان عملك موافق للسنة كل ما كان هذا تيسير على الناس. مش

معنى يسروا ان يا جماعة اه اه عشان للتيسير - 00:15:25

اليوم بدنا نصلي بكم الظهر ركعتين بس. اليوم بدناش نصلي بكم الفجر. بكرة لا تيجوا على صلاة الفجر خلاص عالتيسير. او اذا ما اذا

الوضوء بيتعبكم في الشتا المربعانية بلاش تتوضا. تعالوا بدون وضوء. هذا ما هو تيسير. تيسير هو انك - 00:15:53

الناس الحق هذا هو التيسير. لن الناس يفهمون التيسير ايش ؟ يا شيخ يسروا ولا تعسروا. يعني احلق لحيتك يا شيخ يسروا لا

توسروا. يعني خلي البنت لسا عمرها عشرين سنة صغيرة. خليها متبرجة على ما تلاقي لها عريس. يسروا ولا تعسروا. المرة ما بتصلي بتصلي - [00:16:13](#)

بتقطع قال يسروا ولا تعسروا. الله بكرة بيهديها. لأ هادا مفهوم خاطئ. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا. البخاري وعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف - [00:16:33](#)

اذا ام احدكم الناس فليخفف ايضا هذا تخفيض انك تصلي بالناس السنة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان يصلي في الفجر؟ كيف يصلي في العشاء؟ كيف المغرب؟ كيف الظهر؟ كيف العصر؟ طبق السنة تجد الناس الحمد لله - [00:16:48](#) لا ابدأ يحبهم السنة لكن عرفهم قبل ما تطبق عرفهم. سكر القوس انتهى كلام الشيخ العثيمين كلام الشيخ العثيمين. الان حنكتب كلام شيخنا الالباني في هذه المسألة نقلا من كتاب الموسوعة الفقهية للآخ حسين العويشة - [00:17:08](#)

الله. اكتب اكتب قال الآخ حسين العويشة حفظه الله في الموسوعة الفقهية نعم الآخ قال الآخ حسين العويشة حفظه الله في الموسوعة الفقهية اتنين اتنين على مية ثلاثة وخمسين الى مية تسعة وخمسين. اتنين المجلد الثاني. صفحة مية - [00:17:28](#) ثلاثة وخمسين الى مية وتسعة وخمسين نقلا نقلا من صلاة التراويح نقلا من صلاة التراويح للشيخ الالباني رحمه الله يعني الشيخ حسين ينقل من كتاب صلاة التراويح لشيخنا الالباني رحمه الله - [00:18:05](#)

حط نقطتين فوق بعض وافتح قوس عشان ننقل كلام الآخ حسين العويشة الذي نقله بدوره من كتاب صلاة التراويح لشيخنا الالباني رحمه الله. اكتب لم يثبت هذا الكلام طبعا كلام الشيخ الالباني ينقله الشيخ حسين من آ كتاب صلاة التراويح. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:18:33](#)

لم يثبت اعرب يثبت يا ابو جهاد. ما له طب يلا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى التراويح اكثر من احدى عشرة ركعة واليك البيان. واليك البيان - [00:19:03](#)

واحد اعرف بقى الدالة هذي اللي هي تدل على عدم الزيادة على حداشر ركعة. والاتنين التانيين اللي هو يصيروا ثلاثاش هذا مختلف فيهم اما يكونوا ركعتين سنة العشاء اما يكونوا ركعتين خفيفتين قبل صلاة الليل اما ليل اما يكونوا سنة الفجر اما اه اه الركعتين اللي بصليهم وهو جالس الى غير ذلك - [00:19:48](#)

كما سبق معنا واحد قد تقدم قد تقدم حديث ابي سلمة قد تقدم حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها انه سأل عائشة رضي الله عنها - [00:20:09](#)

كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان. فقالت فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة على احدى عشرة ركعة هذا دليل اول دليل واضح صحيح صريح على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:21:01](#)

هي اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل من غيره. اتنين اتنين وعن جابر بن عبد الله وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا رسول الله - [00:21:37](#)

صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في شهر رمضان ثمان ركعات واوتر. صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات واوتر متى صلى هذه الصلاة بالناس؟ في الليلة الاولى والثانية والثالثة من شهر رمضان وبعدين امتلأ المسجد بالناس ولم يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

صلى الله عليه وسلم فلما سأله قال حتى لا تفرض عليكم فتعجزوا عنها. اي يحط نقط سكر القوس الحديث اخرج ابن نصر اخرجه ابن نصر والطبراني. هذا دليل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس التراويح في رمضان علشان اما واحد يقول لك ان صلاة التراويح بدعة ابتدعها عمر - [00:22:51](#)

قل له كذبت. انما عمر فعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولما قال نعمة البدعة هي قصد بذلك البدعة من الناحية اللغوية. اما العمل نفسه فهو سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس في المسجد اي تمن ركعات واوتر - [00:23:25](#)

ثلاثة الدليل الثالث اما ما رواه ابن ابي شيبه اما ما رواه ابن ابي شيبه من حديث ابن عباس اللي هم بيستدلوا به وسبق ان الشيخ العثيمين قال انه لا يصح ضعيف. اما ما رواه ابن ابي شيبه من حديث - [00:23:45](#)

ابن عباس افتح قوسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في - [00:24:13](#)

رمضان عشرين ركعة والوتر. وهذا ذكره الشيخ العثيمين وقال انه ايش؟ ضعيف فاسناده ضعيف. فاسناده ضعيف وقد عارضه وقد عارضه حديث عائشة هذا الذي في الصحيحين يعني الحديث اللي هو عشرين ركعة ضعيف - [00:24:39](#)

عارضه حديث عائشة اللي هو في الصحيحين انه ما زاد عن احدى عشرة ركعة. وقد عرضه حديث عائشة هذا الذي في الصحيحين مع كونها مع كونها اعلم بحال النبي اعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا من غيرها - [00:25:20](#)

اعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا من غيرها قاله الحافظ في الفتح رحمك الله. قاله الحافظ في الفتح حط نقطتين. قال شيخنا قال شيخنا هذا الشيخ حسين يقول قال شيخنا هذا كلام الشيخ الالباني في حكمه على هذا الحديث. وحديث ابن عباس هذا قال شيخنا - [00:25:44](#)

وحديث ابن عباس هذا ضعيف جدا. ضعيف جدا كما قال السيوطي كما قال السيوطي كما قال السيوطي في الحاوي للفتاوي كما قال السيوطي في الحاوي كتابه. الحاوي للفتاوي اثنين على ثلاثة وسبعين. اتنين على ثلاثة - [00:26:22](#)

سبعين وعلته وعلته ان فيه ان فيه ابا شيبه ان فيه في الحديث يعني ابا شيبه ابراهيم ابن عثمان. وعلته ان فيه ابا شيبه ابراهيم ابن عثمان قال الحافظ في التقريب قال الحافظ في التقريب للقصي - [00:26:58](#)

متروك الحديث. هذا الرجل متروك الحديث. قال الحافظ في التقريب متروك الحديث حط ثلاث اربع نقط تكلم الشيخ طبعاً عن ايش؟ عن ضعف هذا الحديث. اكتب من اوسط وقال السيوطي وقال السيوطي - [00:27:40](#)

افتح قوسين صغار. فالحاصل فالحاصل ان العشرين ركعة الحاصل ان العشرين ركعة لم تثبت من فعله. صلى الله عليه وسلم الحاصل ان العشرين ركعة طبعاً لا زلنا ننقل كلام الشيخ حسين نقلاً عن الشيخ الالباني. وقال السيوطي فالحاصل - [00:28:04](#)

ان العشرين ركعة لم تثبت من فعله صلى الله عليه وسلم من اول السطر ومما يدل لذلك ايضا ومما يدل لذلك ايضا ايش المقصود بذلك عدم الزيادة. ومما يدل لذلك ايضا افتح قوسين اكتب اي عدم الزيادة - [00:28:45](#)

بين قوسين اي عدم الزيادة انه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملاً انتبه الى هذه الدقة كان اذا عمل عملاً واطب عليه انه صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملاً واطب عليه كما واطب - [00:29:12](#)

على الركعتين كما واطب على الركعتين اللتين قضاها بعد العصر. كما واطب على الركعتين اللتين قضاها بعد العصر مع كون الصلاة في ذلك في ذلك الوقت منهيها عنها. مع كون الصلاة في - [00:29:44](#)

ذلك الوقت منفيها عنها شو بتفهم من هذا الكلام؟ كيف استدل الشيخ بهذه المفهومة الجيدة؟ على عدم الزيادة على احدى عشرة ركعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عمل ولو - [00:30:10](#)

مرة واحدة داوم عليها لما ترك ركعتين سنة الضيوف وصلاهم بعد العصر ظل مداوم على الركعتين هدول بعد العصر يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة واحدة - [00:30:41](#)

مرة واحدة عشرين ركعة لداوم على ذلك صح ولا لا ولو ان عائشة رآته زاد عن احدى عشرة ركعة وفعلت هي سيأتي الدليل الان لاستمرت وواظبت على ذلك فكما انه صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولو مرة واحدة ولم يواظب عليه دل على انه لم يقع من فعله ابدا انه صلى التراويح - [00:30:56](#)

عشرين ركعة وهذا مفهوم وفقه يؤتیه الله تبارك وتعالى من يشاء من عباده. فالشيخ يقول آآ ولو مرة ولو فعل العشرين. يعني لو صلى

عشرين ركعة ولو مرة لم يتركها ابدا - [00:31:21](#)

لم يتركها ابدا. ولو وقع ذلك لم يخفى على عائشة ولو وقع ذلك لم يخف على عائشة حيث قالت ما تقدم حيث قالت ما تقدم من اول السطر. قلت من القائل - [00:31:42](#)

الشيخ الالباني قلت بل قد ثبت واحد يجي على باله يقول طب منين جاب الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا فعل العمل داوم عليه. منين؟ عشانه صلى الركعتين بعد العصر باستمرار معناه ان اي عمل كان يفعله يداوم - [00:32:20](#)
علي ولا في نص اتى الشيخ بالنص والدليل؟ قلت بل قد ثبت في صحيح مسلم سبعة اثنى عشر وثمانين بل قد ثبت في صحيح مسلم سبعة اثنى عشر وثمانين من حديث ابي سلمة - [00:32:44](#)

من حديث ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها صغار وما كان ال محمد وكان ال محمد وكان ال محمد وكان ال محمد وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه. وكان ال محمد اذا عملوا - [00:33:04](#)

عملا اثبتوه. وفي صحيح مسلم وفي صحيح مسلم سبعة وثلاثة وثمانين ايضا. وفي صحيح مسلم سبعة وثلاثة وثمانين ايضا عن القاسم ابن محمد قال عن القاسم ابن محمد قال وكانت عائشة وكانت عائشة اذا عملت العمل - [00:33:39](#)

ان لزمته وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته تعلمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لزمته سكر قوسين. لهذا من اوسط لهذا ولغيره نقول لهذا ولغيره نقول لم يثبت - [00:34:19](#)

لنا لم يثبت لنا عن احد لم يثبت لنا عن احد من ال محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هذا رد على الجماعة اللي يقول لك طيب بلكي كم عند عائشة مصلي حداث لكن عندي آآ زوجة اخرى يصلي خمسة وعشرين - [00:34:48](#)

عندي غيرها بسند صار لي ثلاثين ما هذي من الشبهات اللي بردهم بها يعني. تمسكوا بها. نقول لو ثبت عند اي من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ورأته لثبت ذلك واثبتوه - [00:35:18](#)

الحديث طبعا وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه. والحديث الاخر وكانت عائشة اذا عملت امل لزمته لهذا ولغيره نقول لم يثبت لنا عن احد من ال محمد صلى الله عليه وسلم ان - [00:35:38](#)

صلوا العشرين. انهم صلوا العشرين والله تعالى اعلم. اربعة دليل الرابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد التزم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد التزم عددا معيناً - [00:35:58](#)

هذه الدالة اللي بنكتبها ادلة على ايش؟ بلاش تكونوا نتمتع عدم الزيادة على احدى عشرة ركعة. ايوة خليك معي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد التزم عددا معيناً في السنن الرواتب وغيرها. في السنن - [00:36:38](#)

رواتب وغيرها كصلاة الاستسقاء والكسوف سنن الرواتب معروفة. وغيرها كصلاة الاستسقاء والكسوف حط ثلاث نقط وكان هذا الالتزام وكان هذا الالتزام دليلاً مسلماً عند العلماء دليلاً مسلماً عند العلماء مين يكمل؟ احسنت انه لا يجوز انه لا يجوز - [00:36:58](#)

زيادة عليها كيف تزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ استدرك على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلي على الجنائز. وجاءت الدالة بعد التكبيرة الاولى تقرأ الفاتحة وسورة قصيرة من القرآن بعد التكبيرة الثانية تصلي على الرسول - [00:37:44](#)

بعد التكبيرة الثالثة والرابعة الى التاسعة تدعو للميت. كيف بعد ما تسلم تقرأ الفاتحة مرة ثانية؟ استدرك على النبي صلى الله عليه وسلم مين يقرأ في الصلاة؟ لو كان قراءة الفاتحة بعد الانتهاء من الصلاة فيها خير. او قبلها لقراء الفاتحة. وانا اتعجب. ليش ما نقرأ

الفاتحة قبل صلاة الجنائز؟ ليش بتقرأها بعد - [00:38:04](#)

ما دمت يعني بقول لك هي الفاتحة حرام؟ لأ مش حرام. ما دمت انت قاريها قاريها. ومبتدع مبتدع. اقراها قبل الصلاة وبعد الصلاة.

ومرة اقرا الفاتحة ومرة اقرا البقرة. ليش؟ ما واحد بحب ابوه كثير - [00:38:24](#)

بدوش يقرأ الفاتحة. بده يقرأ البقرة ال عمران النساء. سبحان الله! ليش تزيد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ لما صلى الجنائز كم مرة في عهده؟ صلى الله عليه وسلم. وما جانا دليل واحد على انه بعد ما انتهى من الصلاة وسلم قال الفاتحة. ليش نقول

الفاتحة؟ بس تحكي هذا المبتدع - [00:38:44](#)

مش قناة الفاتحة حرام حرمت الفاتحة قرآن هذا. هذا هذا رد المبتدعة. اما تفهم فيه ما الاستعداد يفهم ايوه وكان هذا الالتزام دليلا مسلما عند العلماء انه لا يجوز زيادة لا يجوز الزيادة عليها. فكذاك صلاة التراويح فكذاك صلاة التراويح - [00:39:04](#) من ادعى الفرق من ادعى الفرق فعليه الدليل من ادعى الفرض ايش الفرق يعني؟ لأ الفرق بينها وبين السنن الرواتب. شو الفرق بين صلاة التراويح والسنن الرواتب وصلاة كسوف وصلاة الاستسقاء. شو الفرق؟ كلها صلوا كما رأيتموني اصلي. فاللي بيدعي بقى ان صلاة التراويح يجوز فيها الزيادة والسنن - [00:39:37](#)

ما بجوز وصلاة الاستسقاء ما بجوز يجيب دليل. ما في دليل. فعليه الدليل ننصد وليست صلاة التراويح من النوافل المطلقة وليست صلاة التراويح من النوافل المطلقة. حتى للمصلي حتى يكون للمصلي - [00:40:10](#) الخيار في ان يصلها حتى يكون للمصلي الخيار في ان يصلها باي عدد شاء يعني صلاة التراويح ما هي سنة. يعني الصلاة الدليل اللي فيها مطلق تصلي زي ما بدك باي عدد لا - [00:40:40](#)

وليست صلاة التراويح من النوافل المطلقة حتى يكون للمصلي الخيار في ان يصلها باي عدد شاء بل هي سنة مؤكدة كدة بل صلاة التراويح في رمضان فيها شيء يختلف عن صلاة السنن الراتبه. مما يجعلها - [00:40:59](#) انها مقيدة يعني ما بجوز ابداء. اه الزيادة فيها. فيه. فيها شغلة خاصة تختلف عن السنن الرواتب مين يجيبها؟ يلا ابو همام. احسنت. انها تصلى في جماعة وين؟ في المسجد. ما بجوز تصلي ابداء في غير رمضان في - [00:41:29](#) غير رمضان ما بدك تصلها في المسجد في جماعة. في المسجد اما في البيت يجوز. اما صلاتها في المسجد في جماعة فيها شبه الان من ايش صلاة الفريضة. يعني صلاة الفريضة هي الصلاة الوحيدة اللي تصلى في جماعة وين؟ في المسجد. فمن باب اولي اننا لا يجوز ابداء ان نزيد - [00:41:49](#)

آآ فيها. ولذلك يقول الشيخ بل هي سنة مؤكدة تشبه الفرائض من حيث انها تشبه الفرائض من حيث انها تشرع مع الجماعة. تشبه الفرائض من حيث انها تشرع مع الجماعة. كما قالت الشافعية - [00:42:09](#) كما قالت الشافعية فهي من هذه الحثية فهي من هذه الحثية اولي بالا يزداد عليها اولي الا يزداد عليها من السنن الرواتب اظن واضح هذا نعم. طيب حتى ما يكون في مجال لواحد اه عنده شبهات فنحن الشيخ هيعرض الشبهات اللي بتأتي من - [00:42:38](#) يقولون بالزيادة ويرد عليها. الشبهات اللي هم بيستدلوا بها يعني. ويرد الشيخ عليها. ولذلك لا زلنا نكتب كلام الشيخ آآ حسين اه نقلنا عن الشيخ الالباني اكتب اه من اول السطر زي عنوان يعني ردود ردود على - [00:43:28](#)

بعض التساؤلات والاعتراضات ردود على بعض التساؤلات والاعتراضات. عشان قبل ما يحكي لك الاعتراض كنت افاهم جاوبه. واحد قد يقول بعضهم هاي الاعتراض الاول قد يقول بعضهم مخطوتين فوق بعض طبعاً. اختلاف العلماء اختلاف العلماء - [00:43:48](#) دليل على عدم ثبوت النص. اختلاف العلماء دليل على عدم ثبوت النص المعين للعدد شكلها كويس. اختلاف العلماء هيك المعترض بقول لك اختلاف العلماء دليل على عدم ثبوت النص المعين للعدد. يعني بدأتوا العلماء مغتربين وواحد بيقول حذاشر وواحد بيقول تلتاشر وواحد بيقول عشرين وواحد بيقول تسعة وتسعين وواحد بيقول مية. معناه - [00:44:22](#)

فيش نص ثابت يحدد الايش؟ صلاة التراويح. هيك بقولوا فيش نص صريح يحدد صلاة التراويح ما تزيد عن هذا. اه النص المعين للعدد. والجواب نوصف والجواب الشيخ طبعاً يقول والجواب - [00:44:58](#) ان الاختلاف في عدد الركعات ان الاختلاف ففي عدد ركعات التراويح ان الاختلاف في عدد ركعات التراويح لا يدل على عدم لا يدل لا يدل على عدم ورود نص ثابت فيه - [00:45:18](#)

لا يدل على عدم ورود نص ثابت فيه. لان الواقع لان الواقع ان النص مين يكمل؟ وارد. النص وارد. لان الواقع ان النص وارد ثابت فيه. اذا الاصل في من هذا الان الخلاف يرد الى ان ما في نص يعين عدد التراويح ولا ابن - [00:46:00](#) وارد لانهم لم يرجعوا الى الكتاب والسنة ليحكموا بينهما. ايش رأيك؟ لم يرجعوا. لو رجعوا الى اذا فانت نزحتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول. يعني الى الكتاب والسنة. فلو رجعنا الى الكتاب والسنة وجدنا الكتاب يأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. من يطع الرسول فقد اطاع الله. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. والرسول صلى الله عليه وسلم ما زاد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشر ركعة انتهت القضية. وواضح في البخاري ومسلم. اذا ليش الامة كلها ما تصلي صلاة التراويح احد عشر ركعة وبطمأنينة - 00:47:00

آ بتطويل في القراءة. وينتهي الخلاف شو المانع اذا الخلاف الان مش لعدم وجود النص لا الخلاف لان الذين خالفوا السنة لم يرجعوا الى قول الله وقال رسول الله صلى الله - 00:47:20

عليه وسلم. اذا فلا يجوز ان يرد النص بسبب الخلاف. آ لان الواقع ان النص وارد ثابت فيه الا يجوز فلا يجوز ان يرد النص بسبب الخلاف. فلا يجوز ان يرد - 00:47:38

بسبب الخلاف بل الواجب ان يزال الخلاف بل الواجب ان يزال الخلاف بايش؟ بالرجوع الى النص بالرجوع الى النص. عملا عملا بقول الله تبارك وتعالى وهذه النقطة مهمة - 00:47:58

على طالب العلم انه يفهمها جيد. في بعض الاحزاب اللي يعني بقول لك جمع جمع ولم لم كل همهم جميع الاجساد فقط. يقول لك يا اخي نجمع. نتفق على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعض فيما - 00:48:38

اختلفنا فيه. طب اللي اختلفنا فيه هذا فيه نص. كيف نعذر بعض؟ ها نعذر بعض في اذا كان ما في نص. اذا المسألة اجتهاد اما اذا في نص كيف نعذر بعض؟ هذي نقطة بدخلوا منها على شان ايش؟ ما حدش يفتح عليهم باب اللي يكشفوا عورتهم - 00:48:58

فانتبه لذلك. الصحيح انه ايش؟ نتفق فيما هو متفق عليه ويعذر بعضنا بعض في ايه؟ في الامر اللي ما فيه نص اما اذا في نص ما في عذر الان كيف نعذر وفي نص. يجب الرجوع الى النص. ما دمت جاء في القرآن والسنة - 00:49:18

ايوا تبارك وتعالى عملا بقول الله تبارك وتعالى افتح قوس فلا وربك لا يؤمنون فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فلا ربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - 00:49:42

مما قضيت ويسلم تسليمًا في بعض الناس بتقول له يا رجل يقول الله عز وجل كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا. يقول لك اسمع تلاقي شيخ ويشار اليه بالبنان. يقول لك اتركنا بقى من قال الله وقال رسول الله. حط لي بقى قال الله وقال الرسول على جنب.

احنا الان نحكم فقه الواقع - 00:50:12

الى متى تظل ما قال الله وقال رسول الله؟ انظر الآية خطيرة جدا، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وبعد ما يحكموك يرضوا بالحكم. وما يكون في صدورهم حرج من الحكم. انه يعني على مضض لا - 00:50:42

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليم النساء خمسة وستين. من السطر وقوله تعالى وقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فان تنازعتم في شئ - 00:51:02

فردوه الى الله والرسول. فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. ذلك خير واحسن تأويلا. النساء تسع - 00:51:32

ولذلك نصيحتي لاخواني لما تجلس مع بعض الاحزاب او بعض المبتدعة بعض الفرق الضالة لا تغلب حالك تدخل معه طول الليل وانت هو يقول لا هذا صح وانت تقول لا هذا صح وطوش طول الليل وتقوموا قلوبكم على بعض - 00:52:02

نعم. قول يا اخي اذا بدك تعرف الحق او نعرف الحق. نتحاكم الى قال الله وقال رسول الله. ثم ان قبل ما نتكلم مين علماء؟ مين علماءك اللي بتقرأ لهم؟ مين شيوخك؟ اسألوا الاول قبل ما تتكلم معهم - 00:52:22

مين شيوخك اللي بتأخذ منهم اللي بتقرأ منهم؟ يقول له انا اتعلم. شيوخ المعاصريين الشيخ ابن باز الشيخ العثيمين الشيخ الالباني آ شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم آ الامام ابن حزم الائمة الامام الشافعي هذول هذول شيوخني لن اقرأ لهم. علماء السلف -

00:52:42

انت مين بتقرأ؟ ان قال لك والله بقرأ لابن عربي. والله شيوخني اه ابو الربطة اللي لحيته اه اللي بيطلع على القنوات الفضائية اللي

مجننكم. اه او فلان صاحب كتاب اه الحلال الحلال فقط ما فيش فيه حرام - [00:53:02](#)

معناه قول له خلاص من هسه اريح حالي. لانه مش حتفهم علي قال الله وقال رسول الله. مش هتفهم. ريح ولذلك اجلس مع اي واحد من اعضاء الحزب مثلا اتحداك اذا بيستدل - [00:53:22](#)

بعالم من علماء السلف الا يستدل بما عنده. قالوا له في الحزب ان هذا هو العالم وبس. خذ منه ولا تأخذ من غيره ليش تغلب حالك؟ ان جلس يناظرك وعنده استعداد لقبول الحق والرجوع الى قال الله - [00:53:42](#)

قال رسول الله تكلم والا حيصير مجلسك مجلس جدال ومجلس الجدل لا تحفه الملائكة. بل تحفه الشياطين ايوه ظل وقت اثنين الاعتراض الثاني اثنين اذا كان واضح هذا الاعتراض لواحد قال لك يا اخي اذا ما دمت العلماء معناها ما في نص معين لعدد اه ركعات صلاة التراويح بقولوا لا النص موجود لكن - [00:54:04](#)

يجب على الامة الان ترجع الى الايش؟ الى الكتاب والسنة انتهت القضية. اثنين قد يقول قائل اخر قد يقول قائل اخر لا مانع من الزيادة على النص لا مانع من الزيادة على النص ما لم ينهي عنها - [00:54:34](#)

لا مانع من الزيادة على النص ما لم ينهي عنها. وهذا باب سيء جدا كل المبتدعة المبتدعة دخلوا منه. لما تجلس مع واحد تقول له ليش سويت هيك؟ هذا زياد هذا ميجوز. يقول لك في نهى - [00:55:05](#)

هنا هات هات دليل على يسوي اي عبادة مخالفة للسنة. تقول له هذا ما بجوز يقول لك في نهى هات لي دليل يقول لأ. مسكين نسي ان الكتاب والسنة مجتمعين - [00:55:25](#)

بتستخرج منهم قاعدة كما ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في الامور في امور العبادة امور الدين لا تفعل حتى يأتي الدليل. في امور الدنيا افعل حتى سيأتيك الدليل منع الاصل في الاشياء الايش؟ الاباحة. كل شيء في الدنيا مباح حتى يأتي الدليل يقول لك هذا غير مباح - [00:55:45](#)

الاصل في العبادات الوقف التوقف حتى يأتي دليل يقول لك ايش؟ افعل. اذا دليل قال لك صلي في هذا الوقت تصلي اجا دليل يقول لك ارفع ايديك هكذا ترفع. اذا دليل ضع اليمنى على اليسرى تضع. كل شغلة في عبادتك لازم يكون معك دليل فيها. اما - [00:56:15](#)

بدون دليل لا تفعل لا تفعل. حتى يأتيك الايش؟ الدليل. اذا الان الذي يعبد عبادة ما عليها دليل. اذا خالف الكتاب والايش والسنة وابتدع في دين الله. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ربط. مردود - [00:56:35](#)

وجوابه الجواب على هذا الاعتراض وجوابه الاصل في العبادات الاصل وفي العبادات انها لا تثبت الا بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذكر مرة كان في الشيخ محمد - [00:57:00](#)

نسيب الرفاعي صاحب كتاب اه تيسير العلي القدير في مختصرة بكثير رحمه الله من الناس الطيبين آآ كان يصلي مرة هنا عندي في المسجد اقدمه يصلي بالناس. فبيقول للناس توهم - [00:57:30](#)

والقدم في القدم وكذا. فواحد هداه الله قال له يا شيخ يلا صل. مرة تقولوا لنا القدم في القدم مرة تقولوا انزلوا على ايديكم مرة تقولوا على رجليكم ضل ضل تقولوا لنا انزلوا على راسكم. فالشيخ قال له لو جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:50](#)

ان ننزل على رؤوسنا لنزلنا على رؤوسنا. لكن ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم عند السجود الا ان ننزل على ايدينا لكن لو جاء النص انك لما تنزل على على للسجود تنزل على راسك لنزلنا على رؤوسنا لو جاء النص. لكن لما ننزل على ايدينا ولا ننزل على -

[00:58:10](#)

لان هكذا جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لو جاءنا مثلا نص ان ما تقوم من النوم لازم تغتسل كغسل الجنابة. كان لازم لما بنصحى من النوم نغتسل غسل الجنابة لكن ما جاءنا الاغتسال الا يوم الجمعة الا من - [00:58:30](#)

جنابة اذا الاصل في العبادات توقف حتى تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انها لا تثبت الا بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولولا هذا الاصل ولولا هذا الاصل - [00:58:50](#)

لجاز لاي مسلم لجاز لاي مسلم ان يزيد في عدد ساعات السنن ان يزيد في عدد ركعات السنن بل والفرائض الثابت بل والفرائض

الثابت عددها بفعله صلى الله عليه وسلم - [00:59:09](#)

ولولا هذا الاصل لا جاز لاي مسلم ان يزيد في عدد ركعات السنن بل والفرائض الثابت عددها بفعله صلى الله عليه واستمراره عليه

واستمراره عليه بزعم بزعم انه بزعم انه - [00:59:41](#)

صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الزيادة عليها. بزعم انه صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الزيادة عليها صل العشاء يا اسطى نصلي ست ركعات ونقول لك في دليل عنا ونصلي الفجر بكرة عشر ركعات. اذا واحد اعترض علينا نقول له في دليل على النهي - [01:00:04](#)

صل سنة الظهر القبلية ست ركعات البعدية تمتاشر ركعة. في في نهى في نهى. بنفتح باب شر. ولذلك المبتدعة فتحوا على انفسهم

من باب شر بهذا الايش ؟ بهذا الباب اللي هو فيه نهى عن ذلك. باقي الاعتراضات ان شاء الله نتكلم فيها بعد - [01:00:34](#)

الانتهاء من الدورة. بذلك الدرس تتوقف الدروس المنهجية. درس الاحد والثلاثاء والاربعاء. اما درس الجمعة فهو كما هو. اما دروس

الاحد والثلاثاء والاربعاء تتوقف آآ من الغد حتى تنتهي الدورة في آآ ثلاثين اربعة - [01:00:54](#)

دورة الامام الالباني في مسجد السنة لتبدأ غدا ان شاء الله تعالى. فالشاهد يبلغ الغائب ان درس الجمعة فقط هو اللي عنا في هذا

المسجد وباقي الدروس متوقفة حتى تنتهي الدورة في ثلاثين اربعة. ولما تنتهي الدورة ان شاء الله او خلال الدورة بتجدوا -

[01:01:14](#)

برنامج للدروس التي ستكون بعد الدورة ان شاء الله تعالى. تعالى. نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. صلى اللهم على محمد وعلى

اله وصحبه وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - [01:01:34](#)